الأخر المد والتوسط والقصر فأن كان مكسور الأخر فتزيد الروم مع القصر
كالوقف على الرحمن والرحيم وان كان مضموم الأخر فتزيد المد والتوسط
والقصر مع الأشمام فأن اردت ان تفعل ذلك فى الأوجه المتقدمه
او بعضها فلا بأس وكذا حكم السكت بين السورتين حكم الوقف على
اخر السوره المتقدمه كما تقدم التنبيه عليه فلك الاتيان بالسكون
والاشمام والروم مع السكت وكذا بالمد والتوسط والقصر ايضا
وكل هذا واضح ثم بعد الفراغ من ورش تعطف بن كثير بالأوجه
الثلاثه المتقدمه مرارا وتقدم ان منها وجهين لأخر السوره
والثالث يحتمل ان يكون لأخر السورة وان يكون لأولها ثم تعطف
أبى عمرو بالسكت بين السورتين مع السكون والأشمام والروم
ان أردت وتأتى له بقصر المنفصل ثم تعطف بمد وتميل عابدون
لهشام على مد أبى عمرو وان كنت تقرأ بمرتبتين والإ فتأتى بالمد
لابن عامر على مقدار مرتبته ثم تعطف الوصل لأبى عمرو مع المد
والقصر وامالة عابدون لهشام على ما تقدم ثم تعطف خلاد
بالمد الطويل على وصل ابى عمرو على عدم السكت ثم تعطف السكت
على لام التعريف لحمزة مع وصل السورتين والمد الطويل ثم تعطف
أبا جعفر بأبدال الهمزة ياء مفتوحة فى شانئك مع اوجه البسمله
الثلاثة ثم تجمع من قوله تعالى لكم دينكم ولى دين الى قوله واستغفره
ولا يباح الوقف على الفتح وان كان راس اية لأن روس الأى انما
يباح الوقف عليها ان تم الكلام فأن احد المبتدى خبره والفعل فاعله
والشرط جوابه وكذا القسم فلا يوقف على نحو والعصر ولذا والنجم اذا هوى
لكن

قوله مع وصل السورتين هذا ان لم نز على الوقف على آخر الماضيه والا فنأتى بالسكت المذكوره والوقف مع قطع البسملة عنه السورتين ومع وصلها بالثانيه ايضا والله اعلم اه كاتبه

٦
لكن اذا طال الكلام قبل الأتيان بالجواب فيباح الوقف حينئذ كما فى
والشمس وضحاها فيصح الوقف على فواصلها ولو كان قبل الجواب الاعلى
الفاصلة التى قبل قوله قد افلح من زكاها لاتصالها بالجواب ولذا اذا الشمس
كورت وكذا لا يوقف على روس الأى ولا على غيرها وان تم الكلام
بالمعنى المتقدم حيث توقف الكلام على الأتيان بالصلة او الحال
مثلا كما فى نحو ويل للمصلين وكما فى نحو وما خلقت السموات وما بينهما
لاعبين فلا يوقف على قوله وما بينهما ثم اعلم ان قولهم لا يوقف على كذا
معناه انه لا يحسن الوقف صناعة على كذا وليس معناه ان الوقف
يكون حراما او مكروها بل خلاف الأولى اللهم ان تعمد على نحو لقد كفر
الذين قالوا وابتدا بقوله ان الله فقير وعلى وقالت النصارى وابتدى
بقوله المسيح بن الله وعلى قوله فبهت الذى كفر والله او على والذين
لا يؤمنون بالأخرة مثل السوء او على ان الله لا يستحيى فيحرم عليه
ذلك فأن اعتقد معناه كفر كما هو ظاهر فأن لم يتعمد بأن انقطع نفسه
على شيئ من ذلك اعاد الكلام ووصل بعضه ببعض اذا علمت ذلك
فاعلم انه اختلف هل هاء الضمير يدخلها الأشمام والروم ام لا فذهب
قوم الى الجواز مطلقا واخرون الى انه ان كان قبلها كسرة او ياء ساكنة
او ضمة او واو ساكنة امتنعتا والا فلا وهذا هو الأرجح عندهم
فعلى هذا اذا وقفت على واستغفره كان فيها السكون والأشمام والروم
على القول الأول والأخر ثم ان الذين يفتحون ياء الأضافة فى قوله
تعالى ولى دين نافع والبزى بخلاف عنه وهشام وحفص والباقون
بسكونها وان الذين يثبتون اليا فى دين وصلا ووقفا يعقوب فأذا

Copyright © King Saud University